

شرح كشف الشبهات لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 7-5

عبدالعزيز الراجحي

ان كان مرادك هذا فهذا يكذبه الواقع ويكتبه القرآن. فالواقع ان الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عبادتهم متنوعة. منهم من يعبد الاصنام ومنهم من الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس ومنهم من يعبد القمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد المسيح ومنهم من يعبد العزير كلهم سب - 00:00:00

سمهم الله كفار وكفرهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واؤائهم فليس الشرك خاص بعبارة الاقسام. وكل من دعا غير الله وذبح لغير الله سواء كان صائما اذا دعا جنبا او قبرا او ملك اونبي او شجر او حجر او بنية او اي شيء. اذا دعاها وذبح لها ونذر له - 00:00:20

الشرك ليس الشرك خاص اذا صرف لاي شيء نوع من انواع العبادة سيكون هذا الشيء الذي صرف له نوع عبادة معبد من دون الله. نعم لا يرده ما ذكره الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين. فلا بد ان يقر لك ان - 00:00:41 ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. نعم وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله؟ فسره لي - 00:01:03

قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام فاسترها لي؟ فان قال انا لا فان قال انا لا اعبد الا الله وحده فقل ما معنى عبادة الله وحده فسرها لي؟ هذا القائل - 00:01:23

عنه حيدة عنده حيلة على التجاوب اذا قال انا لا اشرك بالله قلوا ما الشرك بالله نفس الشرك فاذا قال الشرك عبادة الاصنام تقول ما ما هي عبادة الاصنام؟ فاذا قال انا لا اعبد الا الله قل له ما هي عبادة الله؟ تفرج معه - 00:01:41

فسرها لي هو يحيط هذا الجواب لانه لا يعلم. لانه يريد ان يجعل دعاء الاولياء والصالحين ليس بشرك. ويخص ذلك بدعاء الاصنام والاحجار والاوთان. نعم. فان فسر لما بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه؟ نعم سيدة هذى انا لا اشرك بالله - 00:01:59

ثم قال الشيخ عبادة الاصرار ثم قال اه الشرك عبادة الاصنام اذا قال انا لا اعبد الا الله تفسر بها العبادة اذا فسرها بما ذكر الله فهو المقصود وان لم يفسرها - 00:02:28

نقول كيف تبرئ نفسك بشيء وانت لا تعرفه تبين لها الدعاء ان امر الله به او امر به رسوله او نهى الله عنه نهى عن الرسول تفعل الهوى كل واحد - 00:02:42

طاعة لله وتعظيمها فاذا صرف شيء منها لغير الله وقع صاحبه في الشرك. نعم. وان فسر ذلك بغير معنى كما سبق ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. نعم. وان فسر ذلك بغير معناه بينت له الايات - 00:02:55

الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان. انه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه. وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرن علينا ويصيرون فيه. نعم عبادة الله يعني اخلاص الدين الله. قيل في انكرها اهل - 00:03:15

الشرك على شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ويريدون ان يتبركوا بالصالحين وان يدعوهم من دون الله ويدبحوا لهم وينذروا لهم امره الشيخ رحمة الله باخلاص العبادة لله ونهاهم عن دعاء غير الله وعن الذبح لا صاحوا عليه وانكروا عليه. نعم. وان عبادة الله وحده - 00:03:35

لا شريك له هي التي ينكرن علينا ويصيرون فيه كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الله اله او واحدة ان هذا لشيء عجب. وهم

كفار قريش يشركون مكة. هؤلاء المشركين صاحوا على الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:03:58

والله كما صح اخوانهم السابقون وشيخ قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانكروا عليه ان تكون العبادة لله وحده. وقالوا وجعل الله واحدة ان هذا للشيطان عجب نعم فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه - 00:04:18

قرآن نعم يسمونه الاعتقاد العبرة باللعاب اذا سماه الاعتقاد يسمى السيد لانه يقصد بالدعاء هذا شرك اعتقدنا يعتقدون فيهم انهم يشفعون لهم او يقربونهم الى الله سمو الاعتقاد اعتقد في هذا الولي وفي هذا - 00:04:38

صاحب القبر انه ينقل حوالجه الى الله او يقربه الى الله او انه يحصل له من الله ببركته نعم هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان شرك - 00:04:55

اخف من شرك اهل زماننا بامررين احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة الاوليات والاثان مع مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة فيخلصون لله الدعاء. كما قال تعالى - 00:05:13

اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وقوله قال في بيان ان الشرك الاولين اخف من شرك المتأخررين بامررين - 00:05:33

الامر الاول ان الاولين انما يشركون في وقت الرخاء والسعنة. اذا كانوا في البرية اذا كان ليست عندهم شدة اشركوا ودعا هم اصابتهم شدة وكربة كما اذا ركب احدهم البحر وتلاطمت به الامواج فاخلص في العبادة - 00:05:53

ونسي نسي معبوداته كما قال الله تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين له وعباده. فلما جاهم البر قال في الشدة اذا هم يشركون قال اذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياه اذا اصل الضر خلاص زالت المعبودات اذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياه فلما نجاكم من البر - 00:06:13

اعراض ثوب وكان الانسان كفورا اما المشركون المتأخرن فانهم يشركون في الرخاء والشدة ولا يبالون فان بعضهم يزداد لهجا بمعبوريه اذا تلاطمت الذنوب قال يا علي يا علي يا حسين يا عبد القادر يا عبد القادر - 00:06:35

مدد مدد يا بدوي يا نفيسة وهكذا فصار المشركون متأخرن يشركون في الرهان وفي الشدة اذا اتت منهم بل ان بعضهم يزداد لهجا بمعبوريه وتعلقا به اذا نزلت بالشدة. اما الاولئ لا اذا نزلت الكبر والشدة خلاص لا لا يعبدون الا الله. ينسون معبودات من دون الله - 00:06:54

لا يشتكون في حالة الرخاء والسعنة اذا كان في البر كان عندك شدة ولا كربة دعاها من دون الله فاذا اصابت الشدة ركب البحر وتلاطم فيه الاموات نسي معبولاته واخلص العبادة لله - 00:07:18

هذا يدل على صحة عقله وخفة شركه الامر الثاني سيذكر المؤلف رحمة الله ان المشركين السابقين انما يدعون انما يدعون الانبياء او الملائكة او الاوليات والصالحين تدعون صلحاء او يدعون مع ولاة جمالات لا تشركوا بالله شيئا - 00:07:36

تدعون حجر او حجر او بنية فهم اما يدعون صالحين وانبياء او اشتروا احجار ليس عليها ذنب واما المشركون المتأخرن فزادوا عليهم وصاروا يعبدون كفارا وفساقا زادوا عليه وهم متأخرن صاروا يدعون الكفار والفحار والفساق - 00:08:00

وان كان كل منهم شك لكن من يدعونبي او ولبي او حجر اخاف شرك من يدعو كافر وفاسق. يعود كافر وفاسق فتبين بهذا ان الشرك المتأخررين اغلظ من شرك المتقدين. وان الشرك المتقدين اخف من شرك - 00:08:24

متاخر فصار بذلك اهل الشرك الاولئ اصح عقولا واحف شركا من المتأخررين نعم نعم في سقف عجيب. اقرأ السقف. نعم. اما اذا قال قال انهم لا يكفرون بدعاء الملائكة والانبياء وانما يكفرون لما قالوا والملائكة بنات الله فانا لم نقل عبد القادر ابن - 00:08:43

ولا غيره فالجواب ان نسبة الولد الى الله كفرا مستقل. قالت قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والاحد الذي لا نظير له والحمد المقصود بالحواج فمن جحد هذا فقد كفر. ولو ولو لم يجحد السورة وقال تعالى فاتخذ الله من ولد - 00:09:16

وما كان معه ابن الله ففرق بين النوعين وجعل كل منهما كفرا مستقلان فقال تعالى وجعل وجعلوا لله شركاء الجن

وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. ففرق بين كفرين والدليل على هذا ايضا ان الذين كفروا - 00:09:36

دعاء الناس مع كونه رجلا صالحًا لم يجعلوه من الله والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك وكذلك ايضا في جميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم مرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد. ويفرقون بين النوعين - 00:09:56

وهذا في غاية الوضوح. وان قال وان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله وشركهم معه بل والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم - 00:10:16

بكرامات ولا يجحد كرامات اولياء الا اهل البدع والضلال ودين الله وسط بين طرفين وهدى بين ضلالتين وحق بين باطنه. وهذا واضح لانه اذا قالوا انه انما كفروا باعتقادهم ان الملائكة الله يقول هذا كفر مستقيم - 00:10:36

من نسب البنوة الى الله فقد كفر كفر مستقلا. وهو غير دعاء الصالح فدعاء الصالحين وعبادتهم من دون الله. هذا كفر ومن نسب الولد الى الله فقد كفر كفر مستقلا. هذا كفر وهذا كفر. قل هو الله احد - 00:10:56

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقال سبحانه الا انه ملکهم ليقولون ولد الله وانه لكاذبون. قصف البنات على البنين مالكم كيف تحكمون افلا تذكرون؟ املکوا سلطان مبين - 00:11:15

فاتوا بكتابكم كنتم صادقين الله سبحانه وجعلوا له شركاء الجنة وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يسون و قال سبحانه وتعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا بين ان هذا امر عظيم لقد جئتم شيئا ادا امر عظيم تكاد تتفطر له السماوات وتنهد له الجبال وقالوا - 00:11:30

الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتقطعن يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ولدا ان كل ما في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبده. كل ما في السماوات والارض سيأتي يوم القيمة عبد معبد مذلل - 00:11:55

المقهور مدين مصرف مسخر لا يملك لنفسه نفعا ولا مرض. كل ما في السماوات والارض يأتي عبد لله ما يأتي احد ولد. ليس لله ولد من من نسب الوالد الى الله فقد اتي امرا عظيمها تكاد تنهد له الجبال وتنشق السماوات والارض - 00:12:15

لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب جبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ولدا ان كل ما في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبده. كل ما في سورة الفاتحة سيأتي عبد لله. عبد مقهور - 00:12:33

كل مخلوقات كل المخلوقين معبدون مقهورون مذللون ليس لله تعالى الله عما يقولون علو كليم فهذا كفر مستقل هذا كفر وهذا كفر فهمها كفرا. ثم قال نسب الولد الى الله وقال الملائكة بنات الله فقد كفر. ومن دعا الصالحين وذبح له اولاده فقد كفر. هذا كفر وهذا كفر 00:12:50 -

فالكفر انواع نعم نسأل الله السلامة والعافية نعم النسخة اللي معك هذى وش الامسخة اللي معك هذى؟ طبعا محققة اه ايه فيها الكلام هذا لا لا الطيب هذا اقول الزيادة هذى ينبغي تكتب. نعم. نعم - 00:13:15

نعم وكذلك قول الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون نقول هذا حق اه اولياء الله لهم حقهم ولهم مكانتهم ولهم كراماتهم ولهم منزلة عند الله - 00:13:41

ويجب على المؤمن ان يحبهم ويواههم ويقتدي باعمالهم الصالحة بكرامتهم لا لكن لا يعبدتهم فالعبادة حق الله. فالعبادة حق الله تعالى له حق. والرسول صلى الله عليه وسلم له حق - 00:13:56

والصالحين والاولياء لهم حق. حق الله العبادة هذا حق الله سبحانه وتعالى خاص به لا يعبد الا سبحانه وتعالى. وحق الرسول صلى الله عليه وسلم الطاعة والاتباع والمحبة ومحبتها اعظم من محبة الولد والمال والنفس - 00:14:10

وحق الصالحين المحبة والموالاة والاحتلال بهم في اعمالهم الطيبة والايام بكرامتهم وازالة منزتهم لكن لا نعبدتهم في العبادة حق الله كله حق فاعط كل ذي حق حق ولما اتي باسir الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد قال الاسير اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب لمحمد - 00:14:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهلها عرف الحق لاهلها حق الله التوبة والعبادة. عرف الحق لاهلها اقر على قوله الله وان يتوب اليه ولا اتوب محمد. الله - 00:14:52

له حق حق العبادة فلا تصرف هذا الحق للرسول ما يعبد الرسول عليه الصلاة والسلام. فالحق والرسول الطاعة والاتباع والمحبة وحق الصالحين كذلك المحبة والاقتناء باعمالهم الطيبة وازالهم منازلهم والايام بكراماتهم وموالاتهم - 00:15:02

اما العبادة فهي حق الله سبحانه وتعالى. نعم. فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرين. احدهما ان الاولين لا يفلكون ولا يدعون الملائكة والالوين والاوئنان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة فيخلصون لله - 00:15:22

كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياد فلما نجاتكم الى البر اعرضتم وكان كفورا وقوله قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او انكم الساعية اغير الله تدعون ان كنتم صادقين - 00:15:42

بل اياد تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء تنسون ما تشركون. هذا في حال شدة اذا اتاكم عذاب الله واتتكم الساعية لا تدعون الا الله هذه حالة المشركين السابقين - 00:16:02

انما يكون عبادتهم لغير الله في حال الشدة، في حال الرخاء. اما في حال الشدة فيخلصون العبادة لله. نعم وقال تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيما اليه الى قوله قل تمتع بكرفك قرينا - 00:16:16

من اصحاب النار وقوله واذا استثمر واذا مسيت دعا ربه مهبيا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل الله اندادا ليضل عن سبيله قليلا انك من اصحاب النار. في بيان ان الانسان اذا مسه الضر اخلص العبادة دعا الله - 00:16:36

فاما كان في حال السعة اشرك بالله لعل الله اندادا ليضل عن سبيله اذا خوله الله نعمة في حال النعمة والاسعة والرخاء جعل الله اندادا. وفي حال مس الضر والشدة - 00:16:56

دعا الله وحده فقط نعم فقال الله قل فما الثابتون فيك قليلا انك من اصحاب النار جعلها من اصحاب النار لماذا؟ لانه يدعو غير الله متى في حال الشك كان مشركا فاما الذي يدعو الله في حال الشدة يكون مشركا ويقال له انك من اصحاب النار - 00:17:11

فكيف وان كان يخلص لله الدعاء في حالة الرخاء؟ فكيف بالذى وان كان يحرص لله في حال الشدة فكيف بالذى يشرك بالله في حال الشدة والرخاء؟ يقول اعظم اعظم شرك اشد. نعم. وقوله - 00:17:29

فغشיהם موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فمن فهم هذه المسألة التي وكذلك الان اذا موز كالظلل موج في البحر اذا ركبوا وغضبيهم موج في الظلل دعوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له العبادة. فلما رجعوا من البر فما هم مقتضدون - 00:17:45

والآيات في هذا كثيرة تبين ان المشركين السابقين يخلصون العبادة والدعاء لله في حال الشدائيد والمصائب والنكبات والملمات وفي حال الرخاء يشركون بالله. نعم. فمن فهم هذه المسألة التي الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعون الله تعالى ويدعون - 00:18:05

غيره في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. تبين له الفرق بالشدة وبالغلظة والخفة. وان شرك الاولين اخف - 00:18:33

وشرك المتأخرین اغلظ واسد وان كان كل منهم مشرك لكن الشرك يتفاوت بعضه اغلظ من بعض الشرك المتأخرین اغلظ وشرك المتأخرین اخف. نعم. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهم - 00:18:53

جيذا راسخا والله المستعان. نعم. والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انباء واما اولياء واما ملائكة او يدعون اشجارا واحجارا مطيبة لله ليست عاصية - 00:19:14

اهل زماننا يدعون مع الله اناسا من اصدق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك. اعوذ بالله. فرق بين من يدعون الانبياء والصالحين او الاشجار او الاحجار المطيبة لله - 00:19:34

تتعصف له ثم يدعون فساقا او كفارا او فجارا معروف عنهم الجرائم يدعون مجرمين معروف عنهم في حياتهم والزنا والسرقة وشرب

الخمر او الكفر والفسق ثم يدعوهم من دون الله - 00:19:54

هذا اشد اشد ممن يدعوا الصالحين والاولياء والاشجار والاحجار وان كان كل من هم مشركين. لكن هذا شرك هؤلاء اغلطوا من شرك اولئك. نعم الخشب والحجر اهون ممن يعتقد في من يشاهد في من يشاهد فسقته وفساده ويشهد به. نعم صحيح - 00:20:09

اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واحف شركا من هؤلاء من جهة في هذين الامرین. نعم. فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم - 00:20:36

ابراهيم فاطمة لجوابها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا الا الله ويكتذبون الرسول صلى الله عليه وسلم ويكتذبون البعث ويكتذبون القرآن ويجعلونه سحرا - 00:20:56

ونحن نشهد ان لا الا الله وان محمدا رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلی ونصوم كيف تجعلوننا مثل اولئك؟ فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلام ان الرجل اذا صدق - 00:21:16

صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد ببعضه. كمن اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد والصلوة. وجحد وجوب الزكاة - 00:21:36

او اقر بهذا كله وجحد الصوم او اقر بهذا كله وجحد الحد. ولما لم ينقد اناس في زمان صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:21:56

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هذى الشبهة هي كما ذكر المؤلف من اقوى شبهه. الاصل لها سمعك يعني انتبه لها وهو ان مشركين يقولون يريدون هذه الشبهة ويقولون ان المشركين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:16

لا يشهدون ان لا الا الله ويكتذبون ان محمدا رسول الله ويكتذبون بالبعث ويكتذبون بالقرآن ويقولون انه سحر وكهان اما نحن فنشهد ان لا الا الله. ونشهد ان محمدا رسول الله - 00:22:36

ونشهد ان القرآن حق ونؤمن بالبعث ونصلی ونصوم وننجح. فكيف تجعلوننا مثلهم واضحة الشبهة شو بها عنی ولا يمسكون في زمان ينكرون الوحدانية لله فلا اشهد ان لا الا الله وينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وينكرون البعض - 00:22:54

ويكتذبون بالقرآن ويقولون سحر ولا يصلون ولا يصوم ولا يتصدقون. ونحن نخالفهم في هذه الاشياء كلها. نشهد ان لا الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله ونصلی ونصوم وننجح ونؤمن بالبعث ونصدق بالقرآن - 00:23:15

لكن نتوسل بالصالحين نطلب من الله فقط الجواب يعني خلاصة الجواب على هذا ان انه اجمع العلماء خلاصة الجواب انه اجمع العلماء على ان الانسان اذا فعل ناقضا من نواقظ الاسلام - 00:23:32

فانه يكفر ويبطل توحيده وایمانه ولو كان يصلي ولو كان يصوم ولو كان يحج ولو كان يشهد ان لا الا الله ولو كان يشهد ان محمدا رسول الله ولو كان يؤمن بالبعث اذا فعل ناقض واحد منا واخذ الاسلام كفر فخرج من امر الله - 00:23:51

مثال ذلك ما ذكره الظالم رحمة الله لو كان مسلم يشهد ان الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم ويحج ثم انكر وجوب الصلاة كفو قال الصوت مهيب واجبة وين وصل - 00:24:07

فقط لانه انكر امر معلوم اليتيم بالضرورة او قال الزكاة ليست واجبة قال اعتق الزوجة لكن بذكي او قال الصلاة واجبة لكن لا تصلي ما اترک الصلاة. لكن اعتقد انه ما يبغى يشبه اللسان ان شاء صلی وان شاء الله صلى بالخيار - 00:24:21

هذا كافر بىجمع المسلمين او قال الزكاة ما هي بواجبة او الصوم ما هو بواجب او الحج ما هو بواجب او انكر امرا محظما من الدين بالضرورة. قال الزنا مهوا بحرام لكن انا ما ازني لكن الزنا مباح يجوز للانسان يزني ويجلس او قال الربا حلال يجوز للانسان ان يفعل الربا ويجوز - 00:24:35

او قال عقوق الوالدين حلال او قطيعة الرحم حلال او غير ذلك بشرط ان يكون هذا الشيء الذي انكره معلوم من الدين بالضرورة وجوبيه او تحريم ما في خلاف. لكن اذا كان في خلاف هذا له شبهة - 00:24:58

لو انكر وجوب الوضوء من لحم الابل هذا مختلف فيه. بعض العلماء قال يجب بعضهم يطلع ايش؟ وان كان الصوم انه يجب ما يكفر

او قال الدخان مهوب حرام لهذا فيه شبهة بعض الناس يشبهه ويقول انا وان كان الصوب ان الدخان حرام لكن لو زار الدخان حلال ما يكفر لان بعض الناس قد حلى - 00:25:13

له شبهة بخلاف الزنا ما في حتى نزل احد مجمع اجمع العلماء على والربا ما في احد من العلماء قال حلال مجمع على تحريم والزكاة والصلة واجبة ما في احد قال من العلماء واجبة وبعضهم قال ليست واجبة. اذا انكر امرا من الدين معلوم بالضرورة وجوبه فقال ليس بواجب كفر او اتفق - 00:25:33

اما بما يفعله اهل الدين في الضرورة تحريمه فقط فنقول له انت فعلت ناقض الاسلام. وهو دعاء غير الله هذا ينقص توحيدك وايمانك ولا يفيدك كونك اشهد ان لا الله الا الله وكونك تشهد ان محمدا رسول الله كونك تصلي وتصوم وتؤمن بالبعث اذا دعوت غير الله او ذبحت - 00:25:53

غير الله فعسينا حبنا وحب الاسلام واضح الشبهة؟ الجواب هذا هو الجواب وسيأتي المؤلف يفصل هذا الجواب ويقول مثلا ما تقولون في بني حنيفة كانوا يرقصون يصومون ويصلون ويؤذنون ثم قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم - 00:26:13 فقال لانهم قالوا ان مسلمة نبي. هذا هو المطلوب اذا كان الذي يرفع رجل الى مقام النبي صلى الله عليه وسلم يكون كافر فكيف بالذى يرفعه الى مقام الالوهية - 00:26:35

ويجعله يستحق العبادة وينبئ له من ينظر له من دون الله فابن حذيفة كفروا لانهم يقولون ان مسلمة نبي. فكيف الذي يدعو الصالحين ويجعلهم ويرفعهم الى مقام جبار السماوات والارض يجعلهم يستحقون العبادة التي لا يستحقها الا الله - 00:26:49 لا ومن اقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع وحل دمه وماله كما قال جل جلاله ان الذين الجواب من اوله. الجواب الجواب. الجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان - 00:27:10

اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام. هذا بالاجماع اذا صدق في شيء صدق في ان الصلاة واجبة وكذب في ان الزكاة واجبة. هذا تفضل بالاجماع - 00:27:30

او صدق بان الصلاة زكاة واجبة وكذب بان الصوم واجب. او صدق في ان الزنا حرام وكذب في ان الربا حرام في اجماع المسلمين او صدق في ان عقوبة الوالدين حرام وكذب في ان قطعية الرحم حرام - 00:27:45

هذا كامل لانه قال ناقظا من ناقظ الاسلام. نعم. وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجهل بعده كمن اقر بالتوحيد وجحد الصلاة او اقر بالتوحيد والصلاحة وجحود الزكاة او اقر بهذا كله وجحد الصوم او اقر بهذا - 00:28:02

وجحد الحد ولما لم ينقد اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هذا لما لم ينقد ناس الحج - 00:28:24

انت الله بحقهم هذه الاية الوعيد ولله على مسجد البيت ومن كفر يعني بترك الحج فان الله غني عن العالم. نعم. ومن اقر وبهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع. وحل دمه وماله. يعني لو اقر بكل شيء. لكن انت رضعت كفر به جماعة - 00:28:44 وحل دمه وماله انا لانه فعلناه قبل ناقض الاسلام. فاذا كان يكفر هذا الذي قاله الشيخ فكيف اذا سوف العبادة لغير الله؟ ودعا الصالحين والآولياء ما يكفر لانه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلی ويصوم. نعم. من باب اولى يكفر لانه اشرك بالله. نعم. فما قال - 00:29:04

جل جلاله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويكونوا لنؤمن نعلم ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا وما اعتدنا للكافرين - 00:29:26

عذابا مهينا. فاذا كان الله قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا ان الذين لا يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا لنا ذلك فيما بين ذلك سبيلا اولئك - 00:29:46 فمن امن ببعض الكتاب وكثرة بعض او امنت ببعض الرسل وكثرة بعض الرسل او امنت ببعض الكتب وكثرة بعضها او امن ببعض القرآن وكفر ببعضه او بعض ما جاء به الرسول وكفرت بعضه فهو كافر بالاجماع. ولا يفيد كونه امن بالباطل. نعم. زالت

00:30:06 - هذه الشبهة -

وهذه التي فكذك اذا فكذك هذه الشبهة التي اوردها هذا القائد. وهو يقول نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ونؤمن بالبعث ونصدق الرسول عليه الصلاة والسلام وننجح - 00:30:26

تصدق؟ نقول ما ينفعك هذا اذا دعوت غير الله ما نفعك انتقض توحيدك وايمانك اذا دعوت الصالحين يقول يا يا سيدى البدوى اغتنى يا سيدى رسول الله او يا عبد القادر مدد مدد او ذبحت له كفرت - 00:30:41
اشركت بالله وخرجت من ملة الاسلام وصرت وثنى وبطل توحيدك وايمانك. انتقض مثل انسان تطهر واحسن الطهارة وتوضأ واحسن الوضوء ثم خرج منه الضوء او غائط او ريح. وين الطهارة؟ اين الطهارة؟ بقيت ولا ذهبت؟ بطلت ما الذي ابطلها؟ الحدث. فكذلك اللسان اذا قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:31:00

وان محمدا رسول الله وصلى وصام ثم ذبح لغير الله او نذر اودع غير الله فصل التوحيد والايمان انتهى بالشرك نعم فالشرك يبطل التوحيد والايمان كما ان الحدث والبول الغائب للطهارة ويفسدها نعم فكذلك الشرك يفسد التوحيد والايمان ويبطله نسأل الله السلامة والعافية نعم - 00:31:20

هو ما نجح في الصلاة وادا ما نجحت الزكاة ما نجحت الصيام لكنه اذا جا وقت الصيام الصيام من اليوم اذا كان هذا شيء اخر الكلام في منجحة من جحة هذا هو الكافر اما من لم يجحد ففي خلاف اما الصلاة ففي خلاف بين العلماء - 00:31:45
المتأخرین كثير من الفقهاء والمتأخرین يرون انه اذا اقر بوجوب الصلاة لكن تركها لا يكفي والقول الآخر هو الصواب الذي عليه المحافظون انه يكفر ولو لم يفتح وجوبها وهو الذي اجمع عليه الصحابة وهو الذي تدل عليه النصوص. بين الرجل والكفر ترك الصلاة. وكذلك اذا ترك الزكاة ان جحد وجوبه هذا كافر بالاجماع. اما اذا - 00:32:05

تساهل بالزكاة وتركها بخلا ولم يجحد وجوبها فقال بعض اهل العلم يكفر وقال اخرون لا يكفر وانما يسرق فاسق ويعذر بما يراه الحاكم الشرعي بالجلد الضرب او السجن وتوخذ منه قهرا - 00:32:28

وكذلك السياق قال بعض العلماء اذا ترك كسلا فاخر بوجوبه تهاونا كفر. وقال اخرون لا يكفر وانما يعذر هذا هو الصواب انه لا يكفر اذا ترك الصلاة هذا اذا تركها كسلا وتهماون. اما اذا جحد هذا يكفر بالاسلام. اذا جحد وجوب الزكاة او وجوب الصوم او وجوب الحج - 00:32:49

هذا بالاجماع كامل ما في خلاف الخلاف في من لم يجحد امن بوجوب الصلاة امن بوجوب الزكاة امن بوجوب الحج لكن لم لا كسلا شح بالباب او لم يصلی يصوم كذلك كثرا او لم يحج الصواب انه لا يكفر في هذه لكن يكون فاسق ومرتكب لكبيرة ويعذب - 00:33:09

بما يراه الحاكم الشرعي في الجلد والسجن يردع وقد يعذر باخذ المال بالزكاة. اما الصلاة فالصوم انه يكفر ولو كسل. هذا هو الصحيح الذي دل عليه النصوص. ومن الدليل التي لا يذكر النبي من ترك - 00:33:32

الصلاه من ترك صلاه العصر حبط عمله. فالذى يحط عمله وهو كائن. صلاه واحدة متعمدا ليس له عذر حتى خرج وقتها في اصح قول العلماء اما اذا جحد وجوبها فهذا بالاجماع. نعم. آية فمن كفر فان الله غنى ومن كفر بتركها وكفر بتحرها - 00:33:47

محتمل لما لم ينقد ناس المؤلف لما ابتدت في هذه الآية اذا جحد هذا بالاجماع واما اذا لم يجحد فهذا في الشبهة. من العلماء كفروا منهم من المكفر فمن قال ومن حجا ومن كفر يعني بجحده هذا ما في اشكال. هذا كافر. قد يحتمل انه لما - 00:34:10

جحودا او كسلا وتهماونا كل من ترك كل من ترك واجب يعني جحودا من ترك واجب معلوم من الدين بالضرورة وجوبه ما هو بكل واجب. معلوم من الدين بالضرورة وجوب مثل الزكاة والصوم - 00:34:36

هذى واجبة لكن بعض الواجبات مختلف فيها. بعض العلماء خالف فيها هذى ما يحصل اللي فيه خلاف انما يكفر اذا ايش؟ اذا انكر امرا من الدين بالضرورة الوجوب ما في خلاف - 00:34:53

واضح هذا؟ مثل اه انكر الوضوء من لحم الابل الصواب انه يجب الوضوء لكن نحن الابن. قال الامام الفتحي حديثان عن النبي صلى

الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل ولا تتووضأ من لحوم الغنم. يتوضأ من لحوم الغنم قال عشت. قيل نتووضأ من لحوم الابل؟ قال
نعم. لكن بعض العلماء خالف - 00:35:10

وقال لا يجب وان هذا منسوخ في حديث جابر كان اخر الامرین رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الوضوء اما مسك النار الصوم
ان هذا ان لحم الابن مستثنى - 00:35:33

لكن المسألة فيها خلاف المسألة اللي فيها خلاف ما يكثر منها الكلام لكن المثل الذي ليس فيها خلاف ثم ينكره الامر المجمع عليه وجوبا
او تحريما ثم ينكر وجوبا او تحريما هذا يأتي. واضح الكلام؟ نعم - 00:35:44

وهذه التي ذكرها بعض اهل الاحسأء في كتابه الذي ارسله اليها ويقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء وجحد
وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. صح. ويقال ايضا - 00:36:00

يقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء وجحد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال هذا بالنسبة اذا اقر بكل
شيء الا ان وجوب الصلاة هذا بالاجماع ما في خلاف - 00:36:20

الخلاف فيما اذا تركها كسلا وتهاونا ولم يجحد وجوبا.اما اذا جحد وجوبا وقال ليست واجبة.انا اعتقد انها ما هي واجبة. والانسان
يصلی هو بالخيار فهذا كافر بالاجماع ولو صلی ما تريده الصلاة. في كونه اعتقد انها غير واجبة - 00:36:37

لكن لو اعتقد انها واجبة ثم ترك الصلاة هذا محل خلاف. والصواب انه يغفل نعم. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث. وكذلك اذا جحد
وجوب صومه. ولو قراء بكل شيء الا البعث انكره. كفروا - 00:36:54

نعم وكذلك اذا جحد وجوب صوم رمضان كذلك اذا قال صوم رمضان ما هو باجر صام ما صام هذا يكفل بيتنا لكن اذا قال الصوم
واجب لكن ترك الصوم لكن ليش تتركه؟ قال انا اعتقد انه واجب لكن غلبتني نفسي وهو اي الشيطان - 00:37:10

هذا محل الخلاف هل يكفر او لا يكفر لكن اذا تلا على انه ما هو بواجب الانسان صام حر اذا صام مشى ما صام هذا كافر بالاجماع
واضح الفرق بين الامرین؟ اما اذا قال لا - 00:37:29

انا اعتقد ان الصوم واجب وانا غلطان وانا اه مرتكب لي ذنب وانا ارجو الله ان يتوب علي قال غلبت نفسي و هو اي الشيطان هذا هو
حال الخلاف انا بين اهل السنة ولا بين اهل السنة والخوارج. وبين - 00:37:42

لا بين اهل السنة في اهل السنة الخلاف في كفره بس في كفره ولا هم يتفقون على انه كبيرة وجريمة ترك الصوم كسلا ترك الزكاة ترك
هذا جريمة متفق على انه - 00:38:02

ومعصية كبيرة وفسق لكن هل تصل الى زوجة كفر او لا تصل الى زوجة كفر من العلماء قال تصل الى درجة الكفر ثم قال القصة هذا
هو الكلام خلافه ثم قال تصل الى الكفر المسلمين ثم قال لا تصل - 00:38:16

فهمت؟ هذا اذا تركها كسلا وتهاوى. اما اذا جحد الوجوب فهذا كافر كفرا مخرج اهل الملة بالاجماع ما في وكذلك اذا جحد وجوب
صوم رمضان وصدق بذلك كله ولا تختلف المذاهب فيه المذاهب في هذا - 00:38:32

في كفره اجمعوا على كفره نعم وقد نطق به القرآن كما قدمنا فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي عليه وسلم يعني
فاذا كان الذي فاذا كان الذي يترك الصلاة يجحد وجوب الصلاة يكفر - 00:38:54

والذي يجحد وجوب الزكاة يكفر والذی يجحد وجوب الصوم يكفر والذی يجس وحجب احد يكفر والتوكيد اعظم فرائض الذي
جاء بها لسبب التوكيد. فاذا جحد وجوب افراد الله بالتوكيد كفرت من باب اولى. لكن الذي - 00:39:13

يجحد وجوب الحج والصوم يكفر. الذي يجحد وجوب افراد الله بالعبادة والتخص بالعبادة يكفر من باب اولى او او يسقط شيء من
غير الله نعم. وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور كفر؟ ولو عمل بكل -
00:39:28

بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جحد التوكيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل لا
سبحان الله التاريخ. كيف الان الذي يترك الزكاة او الصوم او الحج - 00:39:58

يحدد وجوبه يكفر والذى يجحد وجوب اخلاص التوحيد لله لا يكفر سبحانه الله هذا عجب ايها اعظم؟ الصلاة والزكاة والصوم والحج هو التوحيد اذا كان الذى يجحد وجوب الصلاة يكفر بالاجماع والذى يجحد وجوب الزكاة يكفر بالاجماع والذى يجحد وجوب الحج بالاجماع يكفر. والذى يجحد وجوب الصوم يكفر بالاجماع والذى - 00:40:15

يحدد وجوب التوحيد الله ما يكفر؟ من يقول هذا؟ ما يقول هذا؟ انسان يعلم دين الاسلام. نعم. ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة وقد - 00:40:40

اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله ويصلون فان قال انهم يقولون دعنا نقف على طريحي فهم. لأن المؤلف سيأتي بعدة امثلة. تدل على كفر - 00:40:56

على كفر من جحد على ما فعل ناقضا من نواقظ الاسلام والظابط لهذا الجواب اهل الشبه هو ان من فعل ناقضا من نواقظ الاسلام كفر ولا يفيده ما يفعله من شرائع الاسلام - 00:41:15

يفعل ناقد وبطل ما يعمله من التوحيد والايمان الا ان تاب ومن تاب تاب الله عليه قبل الموت وفق الله اذا اطاعت ورزق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله على محمد واله وصحبه - 00:41:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد تسأل عن درسه الانف من الشبه التي ذكرها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في هذه الرسالة الشبهات - 00:41:44

اذا قال صاحب الشبهة النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلب ما اعطيه الله. فهل تنكر في الشفاعة فما الجواب يا رب نعم ان الله تعالى اعطاه الشفاعة يقول انا لا انكر هذا. فلا بل اعترف بان الرسول هو الشافع هو الشفاعة في المحشر. ولكن الله نهاك ان تطلبها منه - 00:42:12

من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم دعاء هذه الاية عامه اسمعوا الطلب والدليل على النبي وثم الشفاعة لا تكون الا بشرطين اذن الله في الشافي ان يشفع ورضاه عن المشفوع له - 00:42:37

فاما الشفاعة يملكها الله قل لله الشفاعة جميعا فتكون الشفاعة اكرام من الله للشافع حيث يأذن الله له فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا شفاعة الاوصوات يحد الله له حدا - 00:42:57

طيب ذكر المؤلف رحمة الله ان المشركين الاولين اخف ترثان من المشركين المتأخرین بامرین فما هما الامران نعم الاول السراء والضراء. يعني المشركين السابقين يشتركون في في الرخاء والسعه واما في حال الشدة والكرب والضيق فيخلصون الدعاء لله ولا يشتركون. الدليل في دليل على هذا؟ دليل - 00:43:13

ها قول الله تعالى فاما ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر لهم الفلك السفينة اذا ركعوا السفينة في البحر خافوا دعوا الله مخلصين له الدين. الدين العبادة والدعاء عبادة مخ العبادة - 00:43:58

اذا ركعوا فلوس دعوا الله مخلصا له الدين مخلصا له العبادة. فلما رداهم الى البر اذا هم مشركون دليل اخر وكان الانسان حقوقا طيب دليل ثالث الثالث قال تعالى واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له - 00:44:18

والدين الدليل الرابع نعم دعا ربه منيبيه ثم اذا حوله نعمة منه نسي ما كان يدعوه اليه من قبل وجعل الله ليضل عن سبيله قد ايضا يستدل يقول ارأيتم نفسكم عذاب الله او يتكم الساعة اغير الله تدعون اني كنتم صادقين بل ايات تدعون - 00:44:46

ثم الشبهة التي اخذناها وهي الشبهة التي يقول المؤلف رحمة الله من اقوى شبه سمعك لها. ما هي هذه الشبهة كانوا لا يشهدون لا الله الا الله اما نحن فنشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:45:11

فنجذر فكيف نجعل اولادنا؟ نعم احسنت نقول الكفار السابقين الذين نزل فيهم القرآن سخرهم النبي صلى الله عليه وسلم والسيدة القرآن واحذر القرآن بشرکهم كانوا لا يعبدون الله ولا - 00:45:36

تصدقون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصدقها بالغرابة يقول هو سحر وشعر وكهانة ولا يؤمن بالبعث ولا يصلون ولا يصومون ولا يتتصدون فكيف تجعلون مثلهم؟ نحن نشهد ان لا الله الا الله ونشهد ان محمدًا رسول الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة -

ونصدق بالقرآن ونصوم نصلي ونحتج ونؤمن بالبعث فكيف تجعلوننا مثلهم هذه الشبهة اجاب المؤلف عنها بسبعة اشبه تبعث الجبهة تتأتي ان شاء الله. الجواب الاول انه من امن بالله شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم جحد الصلاة فلو انه تقرب للصلاه فلو انه جاء قرر بالصيام وجحد - 00:46:17

نعم الجواب الاول ان يقول لا خلاف بين المسلمين ان من امن ببعض ما جاء به الرسول وكفر ببعض اخر انه كافر ولا ينفع علمهم ببعض. قال الله تعالى افا تؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ فما جزاء ابی؟ قال من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - 00:46:50

ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وكذلك من صدق الرسول صلی الله عليه وسلم في بعض ما جاء به وكذبه ببعض الاخر كذب في اتباع المسلمين فاما صدق في وجوب التوحيد - 00:47:10 ولكن كذب في وجوب الصلاة كفر واذا صدق في وجوب التوحيد ووجوب الصلاة وكذب في وجوب الزكاة كفر واذا صدق في وجوب التوحيد وجوب الصلاة والزكاة وكذا في وجوب الصوم كفر - 00:47:23 واذا صدقه في هذه الاشياء ثم كذب البعض كفر كذلك اذا اشرك في توحيد العبادة نعم يأتي ايضا ستة اجوبة مع هذا الجوف تكون سبعة ضوابطها كما كما سبق - 00:47:36

ان المسلم اذا فعل ناقضا من نواقظ الاسلام بطل توحيد وایمانه ولا ينفعه ما كان يصدق به ويفعله اذا كان الانسان يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله - 00:47:59

ويصلی ويصوم ویذكر ويحتج ثم فعلناه قال الصلاة ليست واجبة او قال الزنا حلال او الخمر حلال او الربا حلال او عقوق الوالدين حلال وكذلك اذا كذب البعث كفر بجامع المسلمين - 00:48:18 وكذلك لو قال لو قد الصلاة والصوم والزكاة وامر بكل شيء لكن قالت محمد وصل الى الارض خاصة موب رسول للناس بس للعرب خاصة او قال محمد وهو خاتم النبيين يمكن يأتي بعده النبي - 00:48:35

يكفر يجب ان يسلم لله يقول تعالى وما صمت الا كافة للناس يبشرؤن به ما كان محمد ابى احدا من رجالكم ولكن رسول الله وختام النبي فئة المؤلفة السبعة اجوبة كلها - 00:48:49

تدور على هذا ان الانسان اذا فعل ناقضا من نواقظ الاسلام بطل اسلامه. فانت اذا ما دمت اذا كنت تقول وحنا نشهد نحن اشهد ان لا اله الا ان الله وان محمدا رسول الله ونقيم الصلاة ونذكر ونحتج - 00:49:05

اذا لم تخلص التوحيد والایمان لله وجعلتهم غير الله فعلتهم ناقضا الاسلام قال وشرك العبادة انتقض ايمانكم وتوحيدكم ولا ينفعكم ما تقررون به وما تفعلونه نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال - 00:49:18

المؤلف رحمه الله تعالى ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قاتلوا بنی حنيفة وقد اسلموا ويقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء - 00:49:42

وجحد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. اذا كنت اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء وجحد وجوب الصلاة فهو كافر فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا - 00:50:02

اقر بكل شيء الا البعث. وكذلك اذا جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله. ولا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما قدمنا. فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلی الله عليه - 00:50:22

وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور كفر لو عمل بكل ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم. واذا جحد التوحيد الذي هو دین الرسل كلهم لا يكفر - 00:50:42 سبحان الله ما اعجب هذا الجهل نعم هذا الجواب وهو ان يقال اذا كنت تقر ان الانسان اذا انكر امرا معلوما من الدين في الضرورة

وجوبه او انكر امرا من الدين معلومة من الدين في ضرورة تحريم الكفر - [00:51:02](#)

ولا يكفر اذا انكر التوحيد لا يمكن اذا انكر فرع من فروع الاسلام مجمع على تحريميه او على وجوبه يكفر ولا يكفر اذا انكر التوحيد الذي انزل الله به الكتب وارسل به الرسل - [00:51:21](#)

لا يمكن هذا انتم نكرتم التوحيد توحيد اخلاص الدين له ثم تخصون الدين لله وانما تدعون غيره فكيف تقررون ان الانسان اذا انكر وجوب الصلاة كفر؟ او اذا انكر وجوب الزكاة كفر او اذا انكر وجوب الصوم كفر - [00:51:34](#)

او انكر وجوب الحج كفر او انكر تحريم الزنا كفر او تحريم الربا كفر او تحريم الخمر كفر واذا انكر وجوب التوحيد لا يكفر سبحان الله ايهمَا اعظم؟ ايهمَا اعظم اجابة؟ وجوب التوحيد او وجوب الزكاة او وجوب الصوم او وجوب الحج - [00:51:50](#)

اذا كان اذا كان الذي ينكر فرعا من فروع الدين يكرر اصل الدين واساس الملة من باب اولى ان يكون كافرا انتم انكرتم التوحيد التوحيد اخلاص الدين لله. اخلاص العبادة لله وانتم ما اخلصتم فاشركت - [00:52:12](#)

عبدتم الله وعبدتم غيره دعوتم الله ودعاكم غيره فاذا كنتم تقررون ان الانسان اذا انكر فرعا من فروع الدين لكن بشرط ان يكون مجمع على تحريميه او على وجوه يكفر واذا انكر وجوب التوحيد لا يكفر الذي هو اصلا الدين واساس بالله - [00:52:28](#)

هذا من باب اولى من باب اولى اذا كان الانسان اذا انكر وجوب الزكاة يكرر فمن باب اولى اذا انكر وجوب التوحيد وخلاص الدين لله من باب اولادك ولا كافة - [00:52:44](#)

هذا الجواب الثاني. نعم. ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوابني حنيفة وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويصلون - [00:52:54](#)

يؤذنون فان قال انهم يقولون ان مسيلمة نبي قلنا هذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلا الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تنفعه ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاة - [00:53:14](#)

فكيف بمن رفع شمسنا او يوسف او صحابيا او نبيا في مرتبة السماوات والارض سبحان الله ما اعظم شأنه كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. ما هذا الجواب الثالث - [00:53:34](#)

وهو عاد ان يقال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قاتلوابني حنيفة رفعوا مسيلمة الى مقام النبوة الى رفقة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان محمدا رسول الله ويؤذنون ويصلون ويصومون - [00:53:52](#)

فما السبب السبب انه يقول ان مسيلمة نبي كفروا بهذا الاعتقاد لانهم رفعوا مسيلمة الى مقام النبوة الى رفقة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الذي يرفع رجلا الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم يكفر ولا ينفعه كونه يشهد ان لا الله الا الله - [00:54:06](#)

ولا ينفعكم يشهد ان محمدا رسول الله ولا ينفعكم يؤذنكم يصلى ويصوم فالذي يرفع صاحب القبر الى رتبة الله يكون كثرة من باب اولى مثل شمسان وي يوسف وغيرهم من من المقربين في زمن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. كيف رفعوهم الى - [00:54:27](#)

الى مقامه فيها والى رسول الله يعني صرفوا لهم العبادة لا يستحقوا العبادة الا الله لكن هم عبدوا شمسان مع الله ودعوه وذبحوا له رفعوه الى رصدة الله جعلوه مثل الله لان الله هو هو المعبود بحق وهم عبد شمسان وي يوسف وغيرهم - [00:54:48](#)

فاذا كان الذي يرفع شخصا الى الذي يكفر فمن باب اولى الذي يرفع شخصا الى رسوة الله واذا باقي لا بقى بالالوهية من باب اولى يكون كافر ولا ينفعكم يصوم ويصلى ويتصدق - [00:55:06](#)

ليه ما انتقض الاسلام هو دينه في هذا الاعتقاد بهذا الاعتقاد وبهذا العمل الشركي. نعم ويقال ايضا الذين حرقهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب - [00:55:21](#)

رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة. ولكن اعتقادوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان ويقال هذا الجواب الرابع. نعم ويقال ايضا الذين حرقهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:55:39](#)

النار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة ولكن ولكن يوسف وشمسان وامثالهما.

فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفراهم؟ انتظن ان الصحابة يكفرون المسلمين. انتظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله لا يضر؟ والاعتقاد

في - 00:55:59

ابن ابي طالب كفر ويقال ايضا هذا الجواب الرابع وهو ان يقال ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعوا على قتال الغلاف من الخوارج
الذين اعتقادوا في علي اعتقادوا فيه انه الله - 00:56:29

حرقهم علي رضي الله عنه وخدلهم الاخدود انشق لهم حفر في الارض فاضرها نارا والقاه فيها حركه لانه اعتقادوا فيه الالوهية وهم
وهم يصلون يصلون يتعلموا العلم مع الصحابة لكن غلوا في علي رفعوه الى اسوة له. فاجمع الصحابة على قتالهم وكفراهم وتحريفهم.
حرقهم علي رضي الله عنه في النار - 00:56:46

اذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يحرقون هؤلاء في النار ولم يمنعهم ذلك من كونهم يصلون ويصومون من كونهم تعلموا علم
الصحابة بسبب كونهم رفعوا علي الى مرتبة الله فكذلك من رفع من رفع تاج او يوسف او شمسان الى رتبة الله في ان دعاه من غير
الله دعاه مع الله - 00:57:15

او او ذبح له او نذر له رفعه الى رتبة الله الى مرتبة الالوهية لا يستحق العبادة الا الله وهذا طرف العبادة له فكيف هل تظن ان
الصحابه يكفرون المسلمين - 00:57:39

او تظنين ان الاعتقاد في علي يكفر والاعتقاد في تاجر شمسان لا يكفر؟ هذا وهذا السبب هذا كفر وهذا كفر لا ويقال ايضا بنو عبيد
القذاح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمنبني العباس كلهم يشهدون ان لا - 00:57:53

الله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام يصلون الجمعة والجماعة فلما اظهروا لفت الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه.
اجمع العلماء على كفراهم وقتالهم. وان بلادهم بلاد حرب - 00:58:14

وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما بأيديهم من بلدان المسلمين. هذا الجواب الخامس بنو عبيد القذاح الذين ملكوا المغرب ومصر
في زمن الدولة العباسية يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:58:34
تولوا تولوا ملك في المغرب مصر يصلون الجمعة والجماعة - 00:58:54